

## مفردات القرآن

زل .

- الزلة في الأصل : استرسال الرجل من غير قصد يقال : زلت رجل تزل والمزلة : المكان الزلق وقيل للذنب من غير قصد : زلة تشبها بزلة الرجل . قال تعالى : { فإن زلتم } [ البقرة / 209 ] { فأزلهما الشيطان } [ البقرة / 36 ] واستزله : إذا تحرى زلته وقوله : { إنما استزلهم الشيطان } [ آل عمران / 155 ] أي : استجرهم الشيطان حتى زلوا فإن الخطيئة الصغيرة إذا ترخص الإنسان فيها تصير مسهلة لسبيل الشيطان على نفسه . وقوله عليه السلام : ( من أزلت إليه نعمة فليشكرها ) ( الحديث في النهاية 2 / 310 والفائق 2 / 119 ) أي : من أوصل إليه نعمة بلا قصد من مسديها تنبيهها أنه إذا كان الشكر في ذلك لازما فكيف فيما يكون عن قصده . والتزلزل : الاضطراب وتكرير حروف لفظه تنبيه على تكرير معنى الزلل فيه قال : { إذا زلزلت الأرض زلزالها } [ الزلزلة / 1 ] وقال : { إن زلزلة الساعة شيء عظيم } [ الحج / 1 ] { وزلزلوا زلزالا شديدا } [ الأحزاب / 11 ] أي : زعزعوا من الرعب